



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير المراجعة

معهد دينا للتكنولوجيا

عراق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 8 - 10 فبراير 2010

قائمة المحتويات

1.....	وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني.....
2.....	المقدمة.....
2.....	وصف المعهد.....
2.....	نطاق المراجعة.....
3.....	الحكم بوجه عام.....
3.....	فعالية المعهد.....
5.....	القدرة على التحسّن.....
7.....	الأحكام الرئيسية والتوصيات.....
7.....	جوانب القوة.....
7.....	الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.....
8.....	التوصيات.....

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (VRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب التي تأسست رسمياً، كهيئة وطنية مستقلة، بموجب المرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008، والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009.

تسعى وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني للارتقاء بمعايير التعليم والتدريب المهني من خلال مراقبة جودة تقديم مناهج التدريب المهني، وإصدار التقارير بشأنها، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتطبيق معايير النجاح، ونشر أفضل الممارسات، وتقديم المشورة للجهات المعنية بما في ذلك وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم.

تستند المراجعات إلى "الإطار العام للمراجعة" الذي وضعته وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني، وتتم المراجعات في مقار مؤسسات التدريب بواسطة فرق من المراجعين الذين تم اختيارهم وتدريبهم بعناية. إن كل مؤسسة من مؤسسات التدريب معنية بترشيح أحد موظفيها للمشاركة في الإعداد والتخطيط للمراجعة، وتمثيل المؤسسة خلال اجتماعات فريق المراجعة. يقوم فريق المراجعة بدراسة وتحليل الأدلة قبل إصدار الأحكام ومنح الدرجات حول جودة ما يتم تقديمه في المؤسسة.

تم تحديد الدرجات وفقاً لمقياس مكون من خمس درجات:

وصف الدرجة	التفسير
1: ممتاز	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي لا تقل عن المستوى جيد، في جميع الجوانب أو غالبيتها، وتكون هذه المؤسسة، أو النتائج، نموذجية، أو ممتازة، في العديد من الجوانب.
2: جيد	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي تكون أفضل من المستوى الأولي مع ممارسة سليمة على الأقل، ويميزها إتباع بعض المنهجيات أو تحقيق نتائج ناجحة بشكل خاص.
3: مرضٍ	تصف هذه الدرجة مستوى أولي من الملاءمة، يكشف عن بعض الصفات الجيدة، ويخلو من مظاهر الضعف الرئيسية ذات التأثير الملموس على إنجازات عموم المتدربين أو المجموعات الكبيرة منهم.
4: دون المرضي	تصف هذه الدرجة الحالات التي تكشف عن زيادة جوانب الضعف الرئيسية المؤثرة في نتائج المتدربين على جوانب القوة في المؤسسة التدريبية.
5: ضعيف جداً	تصف هذه الدرجة حالات تكشف عن جوانب ضعف كبيرة ورئيسية في كل المجالات أو معظمها، مرجعها تلك الخدمة غير الملائمة التي تلقاها المتدربون، وتوجد فيها جوانب ضعف كبيرة ورئيسية في معظم المجالات أو جميعها.

المقدمة

وصف المعهد

تأسس معهد ديننا للتكنولوجيا في عام 1995، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم لتقديم مجموعة من دورات التدريب التحضيرية للمواد ضمن المناهج المدرسية. تقدم الدورات لطلبة المدارس من المرحلتين الإعدادية والثانوية، وطلبة الجامعات بحسب الطلب. تهدف هذه الدورات لتهيئة الطلبة لامتحانات منتصف الفصل وامتحانات نهاية العام الدراسي.

ينتمي الطلبة إلى الفئة العمرية ما بين سن 13 إلى 25 سنة. ومعظم الدورات التي يقدمها المعهد من الدورات القصيرة التي تتراوح مدتها ما بين 3 - 24 ساعة، وتقدم بنظام المجموعات أو للأفراد. بلغ عدد المسجلين في المعهد 9690 طالباً خلال عام 2009. ويقدم معهد ديننا الدروس بصورة فردية أو جماعية.

يزاول المعهد نشاطه من خلال مركز واحد يقع في منطقة عراد. ويتولى إدارة المعهد مدير تنفيذي يعمل بنظام الدوام الجزئي، ويوظف المعهد موظفتين في السكرتارية تعملان بنظام الدوام الكامل تحت إشراف المدير الإداري، كما يتعاون مع المعهد مجموعة تتكون من 20 معلماً بنظام الدوام الجزئي لتدريس الدورات.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة حصص التدريب، وتحليل البيانات الخاصة بإنجازات الطلبة والدورات التي أكملوها؛ والاجتماع مع منسوبي المعهد، والطلبة، وأولياء أمورهم.

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يقدم في معهد ديننا للتكنولوجيا، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به لتحسين الأداء.

الحكم بوجه عام

فعالية المعهد

الدرجة 3: مرض

يعتبر معهد دينا للتكنولوجيا من المعاهد ذات الفعالية المرضية بوجه عام، حيث ظهرت جودة التعليم، ومجموعة البرامج التي يقدمها المعهد، والدعم والإرشاد المقدم للطلبة، والقيادة والإدارة في المعهد جميعها بالمستوى المرضي، ولم تتوفر أدلة كافية للحكم على مدى إنجاز الطلبة بالمعهد.

يكتسب معظم الطلبة مستوى مرضٍ من المعارف، والقدرات، والمهارات، كما يكتسبون الثقة بالنفس نتيجة حضورهم الدورات بالمعهد. يجد الطلبة التحفيز الجيد ويستمتعون بالأنشطة التي تقدم لهم ويحققون التقدم. وبالرغم من قيام المعهد بقياس مستوى تحصيل الطلبة بشكل مرضٍ خلال الدروس، إلا أنه لا يطبق نظاماً فعالاً لتسجيل إنجازاتهم أو قياسها، أو مدى التحسن الذي حققوه مع مرور الوقت، على أن المعهد يطبق نظاماً فعالاً باستخدام الحاسوب لتسجيل حضور الطلبة، ومتابعة مواظبتهم.

يمتلك معلمو المعهد معرفة واسعة بمواد تخصصاتهم، وفي معظم الحصص يناقشون أهداف التعلم المخطط لها مع الطلبة، كما يقومون بمراجعة مفيدة لاسترجاع المعلومات السابقة لتقييم مستوى المعرفة والفهم لدى الطلبة.

يتولى معهد دينا وضع وتصميم المذكرات والمواد التعليمية الخاصة بالمعهد بشكل متميز؛ وتوفر تلك المواد توضيحاً شاملاً للجوانب المهمة في كل مادة، كما تعتبر دليلاً سهلاً الاستخدام لحل أوراق الامتحانات السابقة.

يفحص معظم المعلمين أعمال الطلبة بدقة، ويقدمون لهم التغذية الراجعة البناءة والمفيدة التي تساعدهم على التحسن. ولكن يعتبر التقييم الأولي غير كافٍ حيث لا يستخدم المعلمون نتائج المناقشات الأولية مع الطلبة بفعالية في التخطيط للدورات، ومع ذلك فإن معظم المعلمين يصممون التعليم بصورة تلبي

احتياجات جميع الطلبة في المجموعة، غير أن مصادر التعلم لا تستخدم بشكل كافٍ في الدروس؛ ويعتمد المعلمون كثيراً على استخدام السبورات البيضاء ولا يستخدمون معينات التعلم الأخرى بشكل كافٍ.

تلبي مجموعة الدورات التي يقدمها المعهد احتياجات الطلبة وطموحاتهم، وتساعد الحصص بشكل فعال في إعداد الطلبة لامتحاناتهم المدرسية. أعرب معظم أولياء الأمور عن رضاهم من فعالية حصص المراجعة، كما يسجلون أبناءهم بالمعهد لحضور مزيد من الدورات بالمعهد.

يتلقى طلبة المعهد الدعم والإرشاد بشكل مرضٍ. ويتسم تعامل منسوبي المعهد ومعلميه مع الطلبة باللطف وسهولة الوصول إليهم، واستجابتهم العالية لاحتياجات الطلبة. يتأكد المعهد من توفير السلامة لجميع الطلبة، ويطبق إجراءات معقولة للصحة والسلامة، ومراقبة المقر بالكاميرات الأمنية، وتوفير علامات واضحة لمخارج الطوارئ، ومصابيح إنارة للطوارئ، وصندوق ملائم للإسعافات الأولية، وبالرغم من ذلك، لا توجد مخارج واضحة لنقطة التجمع في حالات الطوارئ ولا يوجد ما يشير لتاريخ صيانة مطفئات الحريق، من جهة أخرى، لا يتميز موقع المعهد على شبكة الانترنت بسهولة الاستخدام، ويوفر القليل جداً من المعلومات المفيدة للطلبة.

للمعهد رؤية ورسالة تركزان بصورة جيدة على تحسين إنجاز وتقديم الطلبة، كما بدأ المعهد مؤخراً في تطبيق خطة إستراتيجية لها أهداف واضحة بشكل جيد، ومحددة مسبقاً، وتبعت على التحدي بشكل كافٍ، وتتم مراقبتها بصورة مرضية. يتم اختيار المعلمين بعناية، ولكن لا يراقب أدائهم بشكل جيد، ولا يمتلك المعهد نظاماً لملاحظة المعلمين خلال الدروس. وبينما يتم جمع التغذية الراجعة من الطلبة وتحليلها، بصورة نظامية، بمشاركة المعلمين فإن جمع التغذية الراجعة من أولياء الأمور واستطلاع آرائهم لا يتم بصورة فعالة.

القدرة على التحسن

الدرجة 3: مرض

بدأ معهد دينا بإدخال تحسينات مفيدة ومناسبة استناداً على الخطة الاستراتيجية التي تم وضعها مؤخراً، وتشمل تلك التحسينات جمع التغذية الراجعة من الطلبة وأولياء الأمور حول مستوى الأداء بالمعهد؛ وإجراء تقييم للطلبة قبل بداية الدورة الدراسية وبعد نهايتها؛ وتقييم آراء المعلمين؛ وتقديم استبيان لاستطلاع آراء أولياء الأمور.

ارتفع معدل التسجيل بشكل ملحوظ خلال السنوات الثلاث الماضية، وفي عام 2009 زاد بنسبة 21% عما كان عليه في عام 2008، كما سجل معهد دينا نسبة جيدة من تكرار قدوم الطلبة ذاتهم للاستفادة من الدورات، حيث سجل ثلث الطلبة في أكثر من دورة واحدة خلال عام 2009.

استمر نطاق الدورات الدراسية ثابتاً ومنسجماً مع المناهج المدرسية، ويلبي احتياجات الطلبة المتزايدة لدروس التقوية. يمتلك المعهد قدرًا ملائمًا من الموارد البشرية والمادية لتلبية احتياجات الطلبة، وقد بدأ مؤخراً في تطبيق خطة لإضافة مزيدٍ من الفصول الدراسية حيث يوجد حالياً 14 فصلاً دراسياً بالمعهد.

تعد الإجراءات المطبقة حالياً بالمعهد لضمان جودة التعليم غير كافية، كما أن استمارة التقييم الذاتي التي أكملها المعهد استعداداً للمراجعة غير تفصيلية، ولم يطبق فيها النقد الذاتي بشكل كافٍ وتتطوي على المبالغة في تقدير جوانب الأداء بالمعهد، ومع ذلك، فقد حددت بدقة جوانب قليلة من تلك التي تحتاج إلى تطوير.

ملخص الدرجات الممنوحة

الدرجة	الحكم بوجه عام
3: مرضٍ	فعالية المعهد
3: مرضٍ	القدرة على التحسّن
	نتائج المراجعة
لا توجد أدلة كافية لمنح الدرجة	ما مدى إنجاز الطلبة؟
3: مرضٍ	ما مدى فعالية التدريس؟
3: مرضٍ	ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات الطلبة والجهات المعنية؟
3: مرضٍ	ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم؟
3: مرضٍ	ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟

الأحكام الرئيسية والتوصيات

جوانب القوة

- إعداد المذكرات للطلبة: يقوم معلمو المعهد بإعداد مواد جيدة تساعد الطلبة على تطوير استيعابهم، حيث تقدم تلك المذكرات تلميحات جيدة حول كيفية النجاح في الامتحانات لكل مادة؛ ويرى الطلبة بأن تلك المذكرات مفيدة بشكل كبير، وسهلة التداول.
- التغذية الراجعة حول عمل الطلبة: يقوم المعلمون بتدقيق أعمال الطلبة بصورة فعالة خلال الدروس، ويقدمون لهم بصفة خاصة التغذية الراجعة، الشفوية والمكتوبة، التي توضح للطلبة ما يجب عليهم فعله للتحسن في واجبات محددة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير بصورة عامة.
- الدعم المقدم من منسوبي المعهد ومعلميه: يقدم منتسبو المعهد ومعلموه الدعم المشجّع والفعال للطلبة، ويتميزون بالاستجابة العالية لاحتياجاتهم، والتواصل الجيد مع الطلبة وأولياء أمورهم من خلال الرسائل النصية (SMS) والاتصالات الهاتفية.

الجوانب التي تحتاج إلى تطوير

- مراقبة تقدم الطلبة وإنجازهم: بالرغم من قياس مستويات تحصيل الطلبة خلال الدروس بشكلٍ مرضٍ، إلا أن المعهد لا يطبق نظاماً لتقييم أو تسجيل مستوى التقدم والإنجاز بشكلٍ متناسق.
- الإجراءات المطبقة لضمان جودة التعليم: لا تتم مراقبة أداء المعلمين بشكلٍ كافٍ، حيث لا يمتلك المعهد برنامجاً لملاحظة الحصص، ولتقييم أداء المعلمين، وتقديم التغذية البناءة لهم لتحسين جودة التعليم.

يضع المعلمون أهدافاً ولكن لا يتم ربطها بشكلٍ ملائمٍ بإدارة الأداء؛ ولا يحصل المعلمون على تقارير رسمية ومنتظمة لتقييم الأداء.

- جمع التغذية الراجعة من أولياء الأمور: لا يسعى المعهد للحصول على التغذية الراجعة من أولياء الأمور بعد إكمال الدورة؛ والاتصالات بأولياء الأمور شفوية في الغالب، ولا يتم توثيقها بشكلٍ كافٍ.

التوصيات

من أجل تحسين الأداء، يجب على المعهد:

- تطبيق نظام لقياس مستوى أداء الطلبة بمعهد ديننا.
- تطوير نظام داخلي شامل لضمان الجودة.
- السعي لجمع التغذية الراجعة من أولياء الأمور بطريقة نظامية.